Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبهذا الحديث نرى فصاحة الرسول -صلى الله عليه وسلم- فى تقريب التشبيه بشىء حسى وواقعى ملموس أمام العرب ليضرب إلى عقولهم قيمة العمل وقيمة الإيمان فى الدنيا والآخرة.

حدثنا "أبو اليمان" أخبرنا "شعب" حدثنا "أبو الزناد" أن "عبد الرحمن" حدثه أنه سمع "أبا هريرة" -رضى الله عنه- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : **«مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما (جبتان)[1] من حديد من تديتهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئًا إلا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع»**[2].

شرح اللغة :

- جبتان : مثنى جبة وهو نوع من الثياب تلبس وجمعها جبب وجباب والجبة من أسماء الدرع أيضًا.
- أما جنتان : فهى تعنى جنة. يقال جنه الليل عليه جنًا وجنونًا وأجنه ستره وكل ما ستر عنك فقد جن عنك والجنة بالضم كل ما وقى وخرقة تلبسها المرأة والجنة فى الأصل الحصن سميت بها الدرع لأنها تحصن صاحبها وتستره عن الحرب[3]
- الثدى : جمع ثدى وهو خاص بالمرأة أو عام.
- تراقيهما : جمع ترقوة وهما العظمان المشرفان فى أعلى الصدر من رأس المنكبين إلى طرف ثغرة النحر.
- سبغت : طالت وامتدت وغطت

---

[1] وفى رواية (جنتان) نفس الصحيفة، جـ ١، ص ٢٥٠ من صحيح البخارى.

[2] الإمام البخارى : صحيح البخارى بحاشية السندى، جـ ١، ص ٢٥٠.

[3] الفيروزابادى : القاموس المحيط، جـ ٤٣، ص ٢١٠.